



فرض الهدوء لا يتم بفير رديع
اليمن الفاشي المتآمر

احداث لبنان جزء من مؤامرة التسوية والتصدي لها لا ينفصل عن التصدي للتسوية

٢ - ان كل الدور السياسي الذي حاول ان يلعبه اليمن الليبرالي تحت مظلة سياسة الهدنة ، وحتى على حساب الحركة الشعبية ، مضجيا بتضالها ومطالبها وحقوقها على عتبه المساومات مع اليمن الفاشي والمصالحات الرئاسية والعشائرية الفوقية .. ان كل ذلك الدور وبرغم اخطاره الكبرى على النضال الوطني التقدمي للجماهير الشعبية اللبنانية ، لم يستطع اخراج البلاد من جو الفتنة والدمار الذي وضعتها فيه مؤامرة اليمن الفاشي داخل السلطة وخارجها .

٣ - من كل ذلك ينضح ان هذا اليمن الفاشي المتآمر والمدفوع من قبل الامبريالية والصهيونية . والمصمم على الاستمرار في مؤامره الدعوية هذه ، مهما كانت تنازلات قيادة الحركة الوطنية ، لا يمكن ان يرتدع الا باللغة الوحيدة المؤهلة لردعه وارغامه على التراجع عن هذا المخطط الذي قاد البلاد الى ابوابه .. الا وهي لغة القوة ، لغة قيام الحركة الشعبية بتدابيره وفرض الهدوء عليه فرضا ..

عندها فقط يقف هذا اليمن المتآمر امام حتمية نيل العنف الرجعي الفاشي عن جدول اعماله . الامر الذي يتيح للمعركة ان تأخذ ابعادها السياسية واشكالها الديمقراطية ..
عندها فقط يجد هذا اليمن المتآمر نفسه ملزما ، اكان داخل السلطة ام خارجها ، بالقبول بالمطالب الشعبية الوطنية والسياسية .

٤ - ان وضوح دور مؤامرة اليمن الفاشي في مخطط التسوية يؤكد ضرورة ان يترايط النضال ضد هذا اليمن المتآمر مع النضال ضد المخطط الذي يحركه ، اي ضد التسوية بالذات .. وهنا لا بد لنا ان نؤكد تكرارا ان اية تسوية في هذه المرحلة وضمن موازين القوى الحالية ، ومن اية جهة انت (من جنيف او مجلس الامن او الجمعية العامة او مساعي كينسجسرفالدهايم) لا يمكن على الاطلاق الا ان تتضمن الاعتراف بالكيان الصهيوني الفاسد فوق ارض فلسطين ، وهو الامر الذي ترفضه جماهير شعبنا الفلسطيني والعربي وتقاتل هذه .. بالرغم من كل محاولات التجميل التي يسعى الاخراج السياسي والدبلوماسي والاعلامي ، ان يضيفها عليه .

فليكن شعار جماهيرنا في هذه المرحلة ان فرض الهدوء لا يتم الا بردع المتآمرين .. وان التصدي للمؤامرة على الساحة اللبنانية هو جزء من عملية التصدي للمؤامرة الام التي هي التسوية .

« الهدف »

ان عودة القوى الفاشية المتآمرة الى تفجير الافتتال بعد كل فترة من الهدوء النسبي الذي تشهده البلاد ، يؤكد بكل جلاء ان هذا المسلسل الدموي الذي تنفذه القوى الفاشية المتآمرة داخل السلطة وخارجها ، بالإضافة الى محرقاته الداخلية ، ليس الا جزءا من عملية التسوية التي تشهد المنطقة هجوماً مساعيا على اكثر من صعيد وفي اكثر من جهة .

فخلف هذا المسلسل الاسود من التآمر الدموي يجري التحرك المكثف من قبل اكثر من جهة عربية ودولية لتسريع عملية الانزلاق المتدرج التي تسير فيها قيادة منظمة التحرير باتجاه التورط في مفاوضات التسوية ، اكان ذلك من خلال جرها بحبال « الانتصارات » الدولية وصولا الى انتزاع موافقتها على القرار ٢٤٢ بشكله الحالي ، او بشكل معدل لا يمس جوهره من حيث الاعتراف بالكيان الصهيوني الفاسد فوق ارض فلسطين وضمان امن ذلك الكيان وحدوده ، ام من خلال الضغط العسكري والسياسي الذي تشكل احداث لبنان وتفاعلاتها العربية من جهة ، واستمرارية حرب الابادة الصهيونية ضد شعبنا بشكل متوافق مع سير العدو الصهيوني فدما في مشاريعه التصفية المتمثلة بالانتخابات البلدية ومجال الحكم الذاتي داخل الارض المحتلة من جهة اخرى ..

وقد طرأت على احداث لبنان وتفاعلاتها العربية ، تطورات دراماتيكية مهمة كشفت بصورة كبيرة النفاق عن دور هذه الاحداث في هذه العملية وان ابرز هذه التطورات دعوة الشيخ بيار الجميل ووفد من حزبه المتآمر والمطخة ايديه بدماء الجماهير اللبنانية والفلسطينية ، لزيارة سوريا . الزيارة التي كان مقدر لها ان تشكل مزيدا من الضغط على حركة المقاومة ككل وتهديدا لردود فعلها المتوقعة ضد اية خطوة عملية بارزة على صعيد مساعي التسوية .

على ضوء ذلك كله ، وبالذات دور احداث لبنان في مخطط التسوية يمكن العودة لفهم آلية هذه الاحداث نفسها والاطلال على تطوراتها المقبلة والمتوقعة :

١ - بالرغم من ان سياسة التهدئة وضبط النفس التي التزمت بها الحركة الوطنية اللبنانية طوال الاشهر الماضية ، كانت تستغل من قبل الطرف الاخر في محاولاته لاجهاض المطالب الشعبية الوطنية والسياسية ، فان ذلك الطرف نفسه هو الذي كان يعمد بدفع من طابخي مخطط التسوية الى خرق الهدوء النسبي الذي كانت تؤدي اليه هذه السياسة ، ويعود بالبلاد مجددا الى ابواب الافتتال .

لتدحر مخططات الامبريالية والرهبة العربية

مواقفكم الخيانية .. نعلن عن رفضنا لكافة المشاريع الاستسلامية والتصوفية الامبريالية المرحلية والمستقبلية ومؤتمر جنيف .. ودعمنا لمواقف جماهيرنا العربية الراضة لمنطق الاستسلام .. ودعمنا الكامل للثورة الفلسطينية المسلحة حتى تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني .
وثورة حتى التحرير والنصر

... وثالثة من الطلبة العرب في كراوف

وكذلك وجهت الاتحادات الطلابية في كراوف برفقة بهذا الخصوص .. فيما يلي بعض ما جاء فيها :
ان طلاب البلدان العربية المجتمعين في كراوف ، ممثلين عن منظماتهم واتحاداتهم الطلابية يستتكونون بشدة الاتفاقية الاستسلامية التي وقعت

العرب في ألمانيا يدينون الاستسلام

تحت عنوان لا ! للسانات ، ووجه الشباب العربي في توبنجن ألمانيا الاتحادية ، رسالة شجيرة فيها وبشدة « سياسة السادات التنازلية التي كان اخر حلقة فيها اتفاقية سيناء الاستسلامية مع العدو الصهيوني ضمن مؤامرة امبريالية امريكية مكشوفة » ..
ويؤكد الشباب العربي ، وقوفه « بحزم وصلابة مع شعبنا العربي الراض لهذه السياسة مؤكدين وحدة النضال العربي في سبيل تحرير التراب الفلسطيني كاملا ، متمسكين بثبات بالمبادئ العربية الاساسية : لا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضات مع العدو الصهيوني » ..

... والاتحادات العربية التقدمية في إيطاليا

واوكلت استتكرت الاتحادات العربية في إيطاليا ، السياسة الاستسلامية التي ينتهجها النظام والتي لم يكن اخرها اتفاقية سيناء ..
« الطلبة العرب في إيطاليا يستتكونون مواقفكم الخيانية لقضايا امتنا المصرية ، بتوقيعكم اتفاقية الاستسلام مع العدو الصهيوني .. ونحن في الوقت الذي نستتكر فيه



تحية وبعد

المكاتبة:
بيروت - لبنان - كورنيلس المزرعة
ملك كامل عبد الله مرّوه
ص.ب. ٢١٢ - تلغراف ٣٠٩٢٣
السبت ١٣ كانون الاول ١٩٧٥
العدد ٢٣٠ - السنة السابعة

صدرها عام ١٩٦٩ الترخيد
سنان كفتاني
رئيس التحرير
بسام أبو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

لبنان	٥٠ قس
سوريا	٦٠ قس
الكويت	١٠٠ قس
الاردن	٧٠ قس
عند	١٥٠ قس
العراق	٨٠ قس
ج.ع.٢٠٠	٧٠ قس
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ قس
الخليج العربي	١٠٠ قس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ قس

في لبنان وسوريا و ج.ع.٢٠٠
والاردن ٢٠٠ ل.ل - للولايات
والدوائر الرسية ٧٥ ل.ل -
الطلاب والعمال والفلاحين ٢٥
ل.ل - في العراق - الكويت
والخليج - الجزيرة العربية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس - الجزائر -
المغرب ٧٥ ل.ل - للطلاب
والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل
للولايات والدوائر الرسية
١٢٥ ل.ل - اليمن الديمقراطية
٧ دنانير - اريقيا - الولايات
المتحدة - كندا - اليابان -
باكستان - الصين - ايران
٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل -
اوربيا الشرقية والغربية ٢٠
دولار او ٧٥ ل.ل - امريكا
الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠
ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تبرعات

١٠٠٠ دولار من الصديق ع. م. م. / بروكلين - نيويورك .
٢٢٤٢٠ روبية باكستانية حصيلة يانصيب .
٢٠٠٠ دولار من انصار الجبهة الشعبية في سان فرانسيسكو .

الهدف المجله

١ - « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على أساس العمل المشترك المنظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على أساس الجريدة العامة .. »

٢ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جانا وصغير جانا بعد ذاته ، ولكنه منظم وعمام بكل معنى الكلمة ، يتبنا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين .. »

(لينين)